

جهاز "مستقبل مصر" يُحكم قبضته على قمح المصريين وسط غضب بين الاقتصاديين والمواطنين



الأربعاء 23 أبريل 2025 11:20 م

أحكم جهاز مستقبل مصر التابع للقوات الجوية قبضته على قطاع الأمن الغذائي في البلاد، إثر إدراجه كأحد جهات استلام القمح المحلي من الفلاحين للمرة الأولى تاريخيًا تزامنًا مع بدء موسم التوريد.

تعكس هذه القبضة تمدد سيطرة الجيش على الاقتصاد، فبعد شهور قليلة من تكليف الجهاز ذاته بمهمة استيراد القمح، بدلًا من هيئة السلع التموينية، التي كانت لعقود الجهة الوحيدة المسؤولة عن هذه المهمة الحيوية.

وبحسب خبراء فإن هذا يعني أن الجهاز أصبح يحكم قبضته على كل ما يخص قطاع الأمن الغذائي في البلاد، بدءًا من استصلاح الأراضي، وإدارة البحيرات، مرورًا باستيراد القمح بدلًا من هيئة السلع التموينية، وصولًا للبورصة السلعية، يسعى لجمع كميات من القمح خلال موسم الحصاد الذي يستمر حتى أغسطس القادم، لتوريدها إلى صوامعه الجديدة، التي انتهت من تدشينها الشهر الماضي، والتي تبلغ سعتها الاستيعابية نصف مليون طن. ومن جهته علق الكاتب والمحلل السياسي عبدالله ضيف قائلاً "مصر بشعبها ليست غنيمة حرب لنظام حكم العسكر".

وتابع في تدوينة لأول مرة جهاز تابع للقوات الجوية ضمن جهات استلام القمح من الفلاحين بعد سيطرته على استيراد القمح. جهاز مستقبل مصر التابع للقوات الجوية يحكم قبضته على قطاع الأمن الغذائي في البلاد.

[https://x.com/111111_abdallah/status/1913473863737844050]

وفي تغريدة أخرى كتب: "عصابة حكم العسكر أصبح جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة التابع للقوات الجوية اللاعب الأساسي في السيطرة على الاقتصاد الغذائي للمصريين بدلاً عن وزارة التموين. وبهذا يصبح في مقدورهم حصار الشعب وحرمانهم من الغذاء إذا ثاروا عليهم كما تحاصر إسرائيل غزة".

[https://x.com/111111_abdallah/status/1913539655984644239]

بينما دق المجلس الثوري ناقوس الخطر قائلاً: "أصبح جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة التابع للقوات الجوية اللاعب الأساسي في السيطرة على الاقتصاد الغذائي للمصريين بدلاً عن وزارة التموين".

وتابع في تغريدة: وبهذا تكتمل سيطرة العسكر على المصريين ويصبح في مقدورهم حصار الشعب وحرمانهم من الغذاء إذا ثاروا عليهم كما تحاصر إسرائيل غزة".

[https://x.com/ERC_egy/status/1913531406656942231]

وعملت الصحفية سرين سالي "سيلين ساري: الجيش يحكم قبضته على قوت المصريين. فإذا ثاروا عليه حاصروهم كما يحاصرون أهل [غزة]

(https://x.com/hashtag/%D8%BA%D8%B2%D8%A9?src=hashtag_click)

بعد احتكاره استيراد القمح جهاز "مستقبل مصر" التابع للقوات الجوية يحكم قبضته على الأمن الغذائي بالبلاد إثر إدراجه كأحد جهات استلام القمح المحلي لأول مرة في التاريخ مع بدء موسم التوريد.

[https://x.com/celin931/status/1912844952402305181]

وتحتاج منظومة دعم الخبز إلى أكثر من 8 ملايين طن قمح سنوياً، تجمع منها وزارة التموين ما لا يزيد على أربعة ملايين طن من القمح المحلي، على أن تستورد الكمية المتبقية، ما جعلها من أكبر مستوردي القمح عالمياً.

وتستهدف الحكومة هذا الموسم، جمع أكثر من 5 ملايين طن محلياً، من أصل أكثر من 9 ملايين طن تنتجها أراضي مصر، حسبما سبق وصرح وزير التموين، شريف فاروق، ما أكده وزير الزراعة، علاء فاروق.